

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبُهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس الثاني عشر: من مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

1573 - قال الإمام إسحاق بن راهوية رحمه الله في "مسنده" (ج 3 ص 919):

أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، وَعَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ،
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «وَاللَّهِ إِنْ مَحَدًّا لَوَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ لَيْسَ بِفِطْرٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا
سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ سَيِّئَةً وَلَكِنْ يَعْفُو أَوْ يَغْفِرُ»

أَخْبَرَنَا الْهَلَلِيُّ، نَا يُونُسَ، نَا الْعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَائِشَةَ، مِثْلَهُ وَقَالَ: يَعْفُو أَوْ يَصْفَحُ.

هذا حديث صحيح.

والهلائي في السند الأخير هو الفضل بن دكين

1574 - قال أبو داود رحمه الله (ج 15 ص 363):

حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ يَوْمَ الْعَائِنِ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمُهَيِّنُ»

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

1575 - قال أبو داود رحمه الله (ج 1 ص 376):

حَدَّثَنَا وَسَدْدٌ، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ، ج وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَرْدُ بْنُ سَنَانَ، عَنِ عِبَادَةَ بْنِ نَسِيٍّ، عَنِ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ فِي آخِرِهِ؟ قَالَتْ: «رَبَّهَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَرَبَّهَا اغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ»، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحُودِ لِمَا جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً؟ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يوترُ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَمْ فِي آخِرِهِ؟ قَالَتْ: «رَبَّهَا أوترُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَرَبَّهَا أوترُ فِي آخِرِهِ»، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحُودِ لِمَا جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجهرُ بِالْقُرْآنِ أَمْ يَخْفَتُ بِهِ؟ قَالَتْ: «رَبَّهَا جهرُ بِهِ وَرَبَّهَا خَفَتُ»، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ الْحُودِ لِمَا جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

هذا حديث حسن.

الحديث أخرجه النسائي (ج 1 ص 125 و 199) الاغتسال منه، وأخرج ابن ماجه (ج 1 ص 430) منه: أكان يجهر بالقرآن، وقصة الوتر في "الصحيحين".

* قال الترمذي رحمه الله (ج 2 ص 528): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ؟ أَكَانَ يَسُرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجهرُ؟ فَقَالَتْ: «كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رَبَّهَا أَسْرُّ بِالْقِرَاءَةِ، وَرَبَّهَا جهرُ»، فَقُلْتُ: الْحُودُ لِمَا جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً.

«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

قال أبو عبد الرحمن: هو حديث حسنٌ على شرط مسلم، وقد ذكر بعضه (ج 1 ص 249).

والحديث أخرجه النسائي (ج 3 ص 224).

ظهر يوم الثلاثاء 21 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون